

نور على الدرب 750 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والخمسون. بالمعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - 00:00:00

فنرحب به أجمل ترحيب ونتناول أولى رسائلكم والتي بعث بها المستمع عبدالمالك عبدالغنى أبو زيد من الرياض يقول في سؤاله الاول اذا صليت اي صلاة جهرية في اي مسجد فاني اقرأ خلف الامام. وذلك حرصا مني على - 00:00:30 ومتابعته حتى اذا حصل منه خطأ اقوم بالرد عليه فهل في ذلك اثم ام لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:51

فان المأمور اذا كان الامام يجهر بالقراءة انه يجب عليه الانصات لقوله تعالى اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. فلا يجوز للمأمور ان يقرأ فيما يجهر فيه امامه الا في الفاتحة على قول بعض العلماء - 00:01:08

اما ما عدا الفاتحة فلا يقرأ المأمور شيئا من القرآن فليستمعوا لقراءة الامام. نعم. واما اذا حصل على الامام شيء من آآ الاختلاط في القراءة فانه يشرع للمأمور ان يفتح على امامه اذا كان يعرف الآية التي استغلقت عليه - 00:01:28

اما انه يأخذ المصحف ويقرأ خلف الامام يفتح عليه اذا اخطأ هذا لا يجوز ولكن اذا اذا مثلا استغلوا شيء على الامام والمأمور يعرف الآية التي خفيت عليه فانه ينبهه اذا لم يعرفها فانه يكون معدورا واما اخذ المصحف - 00:01:48

والقراءة خلف الامام فهذا لا اصل له فيما عدا سورة الفاتحة كما ذكرنا ففيها الخلاف بين اهل العلم ولو ولو بدون مصحف يعني لو جلس يتبع الامام في قراءته ويقرأ معه ولو بدون مصحف مع الامام بل عليه ان ينصت - 00:02:08

السؤال الثاني يقول ارى بعض الناس حينما يقوم لصلاة السنة اذا اقام الامام الصلاة وهو قد صلى ركعة اذا سمع الاقامة وهو لا يزال واقفا دون اذا سمع الاقامة وهو لا يزال واقفا قطع صلاته دون ان يكمل الركعة. فهل هذا جائز ام - 00:02:25

اما اقيمت الصلاة وال المسلم في نافلة شرع فيها قبل الاقامة فانه يكملها خفية ولا اقطعها يكمل النافلة التي دخل فيها ويخفف فيها ويلحق بالامام. لقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. فلا داعي الى قطع - 00:02:45

النافلة التي شرع فيها. اما بعد الاقامة فانه لا يجوز للمأمور ان يشرع في نافلة. لكن هذا في الذي شرع في النافلة قبل ان تقام الصلاة. نعم. انه خفيفة ويلحق بالامام ولا يجوز له ان يقطعها. نعم - 00:03:05

اـهـ هـذـهـ الرـسـالـةـ مـنـ الـمـسـتـمعـ مـرـتـضـيـ السـمـانـ مـصـرـيـ مـدـرـسـ بـالـيـمـ الشـمـالـيـ يـقـولـ الـذـيـ يـدـرـكـ صـلـةـ الـجـمـعـةـ مـعـ الـامـامـ وـقـدـ فـاتـتـهـ اـحـدـيـ الرـكـعـاتـ الـجـهـرـيـةـ هـلـ يـقـرـأـ مـاـ سـبـقـهـ جـهـرـاـ خـلـفـ الـامـامـ اـثـنـاءـ قـرـاءـتـهـ فـيـ الرـكـعـةـ - 00:03:21

الـسـرـيـتـيـنـ اوـ اـحـدـاـهـمـ اـمـ يـسـرـ خـلـفـ الـامـامـ وـيـقـرـأـ الـجـهـرـ اـثـنـاءـ صـلـاتـهـ مـنـفـرـداـ بـعـدـ تـسـلـيمـ الـامـامـ.ـ الصـحـيـحـ اـنـ مـاـ يـدـرـكـهـ الـمـسـبـوـقـ مـعـ الـامـامـ هـوـ اـوـلـ صـلـاتـهـ.ـ فـعـلـىـ هـذـاـ يـقـرـأـ مـاـ اـدـرـكـهـ مـعـ الـامـامـ هـوـ اـوـلـ صـلـةـ - 00:03:38

فـاـذـاـ اـدـرـكـ مـعـ الـامـامـ مـثـلـاـ رـكـعـةـ فـاـنـهـ يـقـرـأـ فـيـ الـفـاتـحةـ وـسـوـرـةـ اـذـاـ كـانـ الـصـلـةـ سـرـيـةـ اوـ الـفـاتـحةـ اـذـاـ كـانـ الـصـلـةـ جـهـرـيـةـ فـيـ سـكـنـاتـ الـامـامـ فـاـذـاـ قـامـ بـعـدـ سـلـامـ الـامـامـ لـيـكـمـلـ مـاـ فـاتـهـ فـاـنـهـ اـيـضـاـ يـقـرـأـ فـيـ الرـكـعـةـ الـاـولـىـ مـاـ اـنـفـرـدـ بـهـ - 00:03:58

لـاـنـهـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ تـكـوـنـ هـيـ الـثـانـيـةـ.ـ وـاـمـاـ فـيـ بـقـيـةـ الـصـلـةـ فـاـنـهـ يـقـرـأـ الـفـاتـحةـ فـقـطـ.ـ نـعـمـ.ـ لـكـنـ الـجـهـرـ مـنـ اـمـاـ لـوـ اـدـرـكـ مـعـ الـامـامـ رـكـعـتـيـنـ مـنـ نـعـمـ اوـ مـنـ الـمـغـرـبـ فـاـنـ هـاتـيـنـ الـرـكـعـتـيـنـ هـمـاـ اـوـلـ صـلـاتـهـ عـلـىـ الصـحـيـحـ وـمـاـ يـقـوـمـ وـيـأـتـيـ بـهـ هـوـ اـخـرـ صـلـاتـهـ.ـ نـعـمـ.ـ لـكـنـ مـنـ نـاحـيـةـ الـجـهـرـ بـالـقـرـاءـةـ

الجار في الليل. نعم. يخier بين الجهر والاسرار. حتى لو كان مع الامام منفرد. لا المنفرد مع الامام لا يجهر. المأمور لا يجهر مع امامه لكن المنفرد اذا قام ليأتي بما سبق فانه لا بأس ان يجهر بالليل اما في النهار فانه يسر. نعم. السؤال الثاني يقول اني -

00:04:38

تطوعوا بتأدية بعض الصلوات بعيدا عن الاوقات المنية عنها وكذلك اذكر الله بتسبيحات وتهليلات شتى. وكذا التطوع بالصيام في ايام مختلفة. كل هذا اعمله دون التقييد شيء منها براتب ثابت خوفا من عدم المواظبة عليها لان لا اقع في البدعة. فما الحكم في ذلك؟

جعلك الله حرصا على الخير - 00:04:58

ما هو مرتب في اوقات معينة مثل الراتبة مع الفريضة الراتبة القبلية او البعدية - 00:05:23

ما هو مرتب في أوقات معينة مثل الراتبة مع الفريضة القبلية او البعدية - 00:05:23

على الفريضة وكذلك الوتر هذا مرتب في الليل ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر كذلك تهجد من الليل على ينبغي المداومة عليه ينبغي المداومة على اداء الرواتب مع الفرائض ينبغي المداومة على الوتر فليتأكد. نعم. وينبغي ايضا ان يكون له نصيب من -

00:05:43

صلاة الليل ويجعل اخره وترًا. وكذلك صلاة الظھرى هذه سنة ثابتة عن النبي صلی الله علیه وسلم. فھذه موظفة ومؤقتة في مواقیتها الشرعیة. وادا داوم الانسان: علیها فذلك شیء مطلوب. واحب العما، الـ، الله عز وجا - 00:06:03

الشرعية. وإذا داوم الانسان عليه شيئاً فذلك شيء مطلوب. واحب العمل الى الله عز وجل - 03:06:00

قومه وان قل. كذلك المداومة على ذكر الله عز وجل بالتهليل والتسبيح لا حرج فيه. الصلاة النافلة كما ذكرنا ان في الاوقات التي نهى النبي الله عليه وسلم عن الصلاة فيها وقد ذكرت انك تتجنها والحمد لله. نعم - 00:06:23

النبي الله عليه وسلم عن الصلاة فيها وقد ذكرت انك تتجنبها والحمد لله. نعم - 00:06:23

بعضها فيما يراه اكتر اجرا او ايسر لدینه ودنياه. هذا يختلف باختلاف الناس. فالعامي وآالمبتدى - 00:06:38

بعضها فيما يراه أكثر اجرا أو أيسر لدینه ودنياه. هذا يختلف باختلاف الناس. فالعامي وواالمبتدئ 00:06:38

في التعلم هؤلاء لا يسعهم الا ان يقلدوها من يثقو بعلمه وتقواه من اهل العلم فيقلد احد المذاهب الاربعة التي هي مذاهب اهل السنة واما بالنسبة للمتعلم الذي عنده المقدرة على معرفة الراجح من المرجوح من اقوال اهل العلم فهذا يجب عليه ان يأخذ - 00:06:58

یاحد -

فقام عليه الدليل من أقوال الأئمة الاربعة وغيرهم. نعم. اذا كان عنده المقدرة على معرفة الراجح من المرجوح ومعرفة الدليل الذي يبني عليه القول فهذا يجب عليه ان يعمل بالدليل. لأن عنده المقدرة على ذلك. فالناس يختلفون في هذا ليسوا على وثيرة واحدة

00:07:24

لایحرم مطلقاً ولا لایجب مطلقاً ولا يحرم مطلقاً بل كل على حسب حاله. نعم. الله جل وعلا يقول فاسألو اهل الذكر ان كنتم اتعلمون على انه على انه لا يجوز للانسان ان يأخذ من اقوال العلماء ما وافق هواه او رغبة نفسه فيتبع الرخص ويتبنيع - 00:07:44 الاقوال السهلة التي ليس عليها دليل لكن لانها تلائم هواه ورغبته هذا لا يجوز وانما يختار من اقوال العلماء ما قام عليه الدليل اذا كان عنده اهلية بذلك. نعم. جزاكم الله خيراً. هذه الرسالة من المستمع محمد احمد حسن من العراق البصرة. يقول نظراً لعدم معرفة -

على انه على انه لا يجوز للانسان ان يأخذ من اقوال العلماء ما وافق هواه او رغبة نفسه في تتبع الرخص ويتبع - 00:07:44

00:08:04

بانواع التوحيد وحقيقة مني في في التجدد من الشرك لذا ارجو اجابتي على الاسئلة التالية. اولا ما هي انواع التوحيد مع ايضاح كل نوع منها؟ زادك الله رغبة في الخير و - 00:08:24

ايضاح كل نوع منها؟ زادك الله رغبة في الخير و - 00:08:24

الحقيقة ان هذا يدل منك على الاهتمام بعقيدتك ويجب على كل مسلم ان يهتم بعقيدته لانها الاساس الذي يبني عليه عمله فالعمل انما يصح ويثاب عليه بشرطين الاول ان يكون مبنيا على عقيدة سليمة الشرط الثاني ان يكون موافق - 00:08:40

انما يصح ويتاب عليه بشرطين الاول ان يكون مبنيا على عقيدة سليمة الشرط الثاني ان يكون موافقا

لما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاهمتكم بعقيدتك حرصك على معرفة انواع التوحيد هذا يدل على خير وعلى انك والحمد لله ت يريد الحق وتريد العقيدة الصحيحة وهذا واجب كل مسلم. اما بالنسبة انواع التوحيد التوحيد ثلاثة انواع. الاول توحيد

الربوبية ومعناه افراد الله تعالى - 00:09:00

بافعاله من الخلق والرزق والاحياء والامانة والضر والنفع وغير ذلك من افعال الله سبحانه وتعالى فيعتقد المسلم انه لا شريك له في ربوبيته. والنوع الثاني توحيد الالوهية وهو افراد الله تعالى بانواع العبادة التي شرعها من الصلاة - 00:09:28

والصيام والحج والزكاة الدعاء والنذر والنحر والرغبة والرجاء والخوف والخشية الى اخر انواع العبادة افراد الله تعالى فيها يسمى بتوحيد الالوهية. وهذا النوع هو المطلوب من الخلق. اما النوع الاول هو توحيد الربوبية فهذا الخلق - 00:09:48

ومقرنون به حتى المشركون الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرنون بتوحيد الربوبية كما في قوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم قولوا ان الله قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله اه الى غير ذلك من الآيات التي تدل على ان المشركين - 00:10:08

بتوحيد الربوبية ولكن المطلوب منهم هو افراد الله تعالى بالعبادة. اذا اقرروا له بتوحيد الربوبية وجب عليهم ان يقرروا له بتوحيد العبادة والرسل انما دعوا الى توحيد العبادة. كما في قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وكل رسول يدعو - 00:10:28

الى توحيد العبادة. اما توحيد الربوبية فهذا موجود ومقرنون به. ولكنها لا يكفي. نعم. والنوع الثالث توحيد الاسماء والصفات بان نثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات وننفي - 00:10:49

ما نفاه عن نفسه وما نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من الناقص والعيوب. هذه انواع التوحيد الثلاثة التي يجب على كل مسلم لمن معرفتها والاعتناء بها والعمل بها. نعم هذا سؤاله الثاني انواع الشرك القولية والفعالية. نعم. السؤال نعم السؤال عن -

00:11:09

الشرك الشرك هو هو صرف شيء من انواع العبادة لغير الله سبحانه وتعالى كالذبح لغير الله والنذر لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله كما يفعل عباد القبور اليوم عند الاضرحة من مناداة الاموات طلب القضاء الحاجات وتفريج الكربات من الموتى والطواف باضرحتهم - 00:11:29

وذهب القرابين عندها تقربا اليهم والنذور لهم وما اشبه ذلك. هذا هو الشرك الاكبر لانه صرف العبادة لغير الله فسبحانه وتعالى والله جل وعلا يقول فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ويقول تعالى واعبدوا - 00:11:49 الله ولا تشركوا به شيئا. ويقول جل وعلا وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتون الزكاة وذلك دين ابن القيم والآيات في هذا الموضوع كثيرة. والشرك انواع. النوع الاول شرك اكبر يخرج من الملة وهو الذي ذكرنا ان يصرف شيئا من انواع العباد - 00:12:09

لغير الله لأن يذبح لغير الله او ينذر لغير الله او يدعوه غير الله او يستغث بغير الله فهذا شرك اكبر يخرج من الملة وفاعله خالد مخلد في نار جهنم اذا مات عليه ولم يتتب الى الله كما قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واماواه النار. وهذا -

00:12:29

لا يغفره الله عز وجل كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والنوع الثاني شرك اصغر لا يخرج من الملة لكن خطره عظيم. وهو ايضا لا يغفر الا بالتوبة. لقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فهذا يشمل الشرك الاكبر - 00:12:49

والاصغر لا يغفر الا بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى منه. شرك اصغر؟ نعم. مثل الحلف بغير الله ومثل قول ما شاء الله وشئت بان تعطف مشيئة المخلوق على مشيئة الخالق باللوا و الصواب ان تقول ما شاء الله ثم شئت او لولا الله لولا الله وانت وما اشبه -

00:13:09

ذلك من الشرك في الالفاظ. نعم. هذا شرك في الالفاظ ويسمى شركا اصغر. وكذلك الرياء الرياء ايضا شرك اصغر وهو شرك خفي. لانه في القلوب من اعمال القلوب ولا لا ينطوي به لا يظهر على عمل الجوارح ولا يظهر على اللسان وانما هو شيء في القلوب لا يعلمه الا الله.

اذا فالشرك على - 00:13:29

سادتي ان هو شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي. خفي وهو الرياء. نعم. وما في القلوب من القصود والنيات لغير الله سبحانه وتعالى. الرياء الرياء معناه ان يعمل عملا ظاهره انه لله ولكن يقصد به غير الله سبحانه وتعالى. يقصد ان يمدحه الناس وان يثنى - 00:13:49

عليه الناس ويقصد به المحمدة او يقصد به طمعا من مطامع الدنيا او مخافة من الناس. صورته انه لله لكنه يقصد به طمعا من مطامع الدنيا كما قال الله سبحانه وتعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة - 00:14:09

الى النار وحبط ما صنعوا فيه. باطل ما كانوا يعملون. نعم. فالذى مثلا يحج او يطلب العلم او يعمل اي عمل من الاعمال التي هي من لكنه يقصد بها طمعا من مطامع الدنيا هذا يعتبر من الرياء ومن طلب وقصد غير الله سبحانه وتعالى وهذا محبط - 00:14:29

للعمل. نعم. الرياء محبط للعمل وقصد الدنيا بالعمل هذا يحبطه ايضا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسئل عنه فقال الرياء وقال عليه الصلة والسلام الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النملة السوداء على صفة سوداء في ظلمة الليل. نعم. وكفارته ان يقول اللهم اني اعوذ - 00:14:49

اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفر لك من الذنب الذي لا اعلم. نعم. فالواجب على المسلم ان يخلص لله في افعاله واقواله نياته وان يخلص لله جميع ما يصدر منه من قول او عمل او نية ليكون عمله صالحا مقبولا عند الله عز وجل. نعم - 00:15:12

نعم السؤال الثالث حول الموضوع يقول ما هو او ما هي افضل الكتب التي تبحث في التوحيد والعقائد الصحيحة الكتب التي تبحث في التوحيد والعقائد الصحيحة كثيرة والله الحمد وميسورة اذكر لك على سبيل المثال آآ اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ - 00:15:32

في الاسلام ابن تيمية رحمه الله هو كتاب مطبوع ومتداول وكثير والحمد لله. نعم. كذلك اه اغاثة اللهفان من مصائد الشيطان الامام العلامة ابن القيم خصوصا الجزء الثاني منه. نعم. كذلك كتاب التوحيد وشرحه للشيخ محمد بن عبد الوهاب - 00:15:51

باب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب وشرحه فتح المجيد للشيخ عبد الرحمن ابن حسن او تيسير العزيز الحميد آآ الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن ابن محمد بن عبد الوهاب وكذلك ثلاثة الاصول للشيخ محمد بن عبد الوهاب كذلك كشف الشبهات الشيخ محمد بن عبد الوهاب واذكر لك - 00:16:11

كايظن تطهير الاعتقاد عن ادران الالحاد الشيخ محمد الشیخ الامام محمد ابن اسماعیل الصنعاني. نعم. كذلك الدر النضید في اخلاق التوحید الشیخ محمد بن علی الشوکانی واذکر لك ایضا کتابا شاملا لابواب العقیدة وهو آآ عقیدة الامام الطحاوی - 00:16:31

وشرحها للعز ابن ابی العز الحنفی. العقیدة الطحاویة وشرحها من اوسع کتب العقائد واسهلها واحسنها جزکم الله كل خیر. آآ هذه الرسالۃ من المستمعة انتصار محمد مرغنى من السودان بورسودان - 00:16:51

تقول كانت لسيدة بنت تتمتع بصحة تامة وفجأة مرضت هذه البنت مرضًا شديدا فنذرها امها ان كتب الله لابنتها الحياة ان تصلي ركعتين لوجه الله تعالى بعد كل فريضة من فروض الصلة الخمسة. مدى الحياة - 00:17:11

وكان ان كتب الله لابنتها الشفاء والحياة ووفت الام بذرها ثم مرضت البنت مرة اخرى وانتقلت الى رحمة الله. والسؤال هو هل تستمر الام في الوفاء بذرها؟ ام ان النذر انتهى بموت البنت؟ علما بان الام ما زالت تواصل الوفاء بذرها باعتباره تطوعا - 00:17:27

صدقة لروح ابنتها المتوفاة. الظاهر لي ان قصتها من النذر بقاء بنتها على قيد الحياة. نعم. ولما شفيت من المرض الاول لزمنها ان توفي بذرها مدة حياة بنتها لانها نذرت ان تطيع الله عز وجل ومن نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:17:47

اما لما مرضت وماتت فالذى يظهر لي انها لا تستمر في النذر لانها قصدت بذرها بقاء بنتها على قيد الحياة ولم تبقى انتهى اه النذر فيما ارى فيما ارى ان عمد النذر انتهى الا اذا كانت قصدت اه انها تواصل الصلة المندورة - 00:18:07

ولو ماتت بمرض اخر فانه يجب عليها المواصلة اذا كانت قصدت هذا. نعم - 00:18:27